

٧/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطى | ما يرجع إلى المعانى | ٦٢/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى - 00:00:00

يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:21

في هذا اليوم نجتمع نكمل ما توقفنا عنده في هذه الرسالة القيمة وهي رسالة الامام السيوطي رحمه الله رسالتة في اصول التفسير هذه الرسالة المقيمة التي تحدث فيها المؤلف عن مسائل مهمة تتعلق - 00:00:48

في اصول التفسير وعلوم القرآن وطالب العلم في الحقيقة يحتاج يحتاج حاجة ماسة الى ان يتعلم هذه العلوم ويتعرف عليها لانه يقرأ القرآن الكريم فلابد ان يعرف مسائل واحكام ما يتعلق بفهم القرآن الكريم ودلالات القرآن دلالات الالفاظ - 00:01:15

وقتنا عند ما يتعلق ما يرجع الى المعانى من دلالات الالفاظ نحن اخذنا فيما مضى ما يرجع الى الالفاظ الغريب والمعرف والمجاز اه يعني الالفاظ المشتركة والمترادفة وهذه يعني والاستعارة ونحوها كل هذه - 00:01:44

من دلالات الالفاظ. والآن لما بعد ما فهمنا هذه الدلالات يعني الفاظ القرآن الكريم قد يأتي اللفظ ويكون من الالفاظ المترادفة او من المشتركة او نحو ذلك تأتي بعد ذلك - 00:02:18

ما يرجع الى معانى الالفاظ المعانى المتعلقة بالاحكام وهي معنى اللفظ لما اقرأ الآية هذه الآية تدل على معانى ما هذه المعانى هذه هي التي تحتاج اليها نحتاج الى فهمها - 00:02:36

هذه مع هذا مقصود المقصود بمعانى المعانى المتعلقة بالالفاظ او المتعلقة بالأحكام نجد اللفظ امامنا في القرآن الكريم هذا اللفظ سواء كان اللفظ مفردا او جملة هذه الالفاظ والكلمات والجمل - 00:02:58

لها معانى تدل عليه وهذه المعانى قد تكون معانى عامة قد تكون معانى متعلقة باحكام فقهية اصولية فهذا المقصود نحن الان نبحث في معانى هذه الالفاظ التي تدل على احكام - 00:03:17

احكام تركية واحكام اصولية اه ذكر هنا يعني عدة معانى كثيرة قال وهي او وهو اربعة عشر اربعة عشر معنا من التي يوردها وليس مخصوصة بهذا بهذا العدد اربعة عشر بل هي اكثر - 00:03:38

لكن هو حصر لك عدد معين هذه هي اربعة عشر التي سأوردها والا هي قد تكون يفوق ذلك العدد يقول من من المعانى من معانى الالفاظ التي تدل على الاحكام - 00:04:00

العام اللفظ العام اللفظ العام الالفاظ منها ما هو عام ومنه ما هو خاص فكل وجميع هذه تدل على العموم. واذا قلت حضر الطلاب كلهم ورأيت ورأيتم جميعا هذه من الفاظ العموم من الفاظ العموم - 00:04:20

من صبغ العموم هذه نفهم بها الفاظ القرآن العام وعندنا الخاص تقول رأيت زيدا او رأيت طالبا مجتهدا هذا خاص اكرمت الفقير هذا كونوا يعني من الالفاظ الخاصة - 00:04:54

وبعد الان بالعام وقال هو ذكر ان العام ينقسم الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام عام باقي على عمومه لم يخصص لم يدخله التخصيص

باق على عمومه لم يدخله التخصيص - 00:05:26

وعام مخصوص وعام يراد به الخصوص العام الباقي على عمومه لم يدخله التخصيص يقول انه عزيز يعني قليل قليل جدا قال ولم يوجد لذلك الا والله بكل شيء عليم وخلقكم من نفس واحدة - 00:05:54

كيف ما معنى هذا الكلام العام الباقي على عمومه قال لم يخص يعني بقي على عمومه. لم يدخل عليه تخصيص مثل والله بكل شيء عليم لا يمكن ان يأتي شخص ويقول - 00:06:25

والله بكل شيء عليم الا هذا الشيء. فيخصوصه اقول لا يجوز ان نستثنى بل هو عام باق على عمومه عام باق على عمومه. والله بكل شيء عليم - 00:06:42

والله عليم كل شيء كل ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وعالم بالسر والجهر وعالم بالخفايا وعالم بما تحت الارض وعالم بالسر والنحو وعالم بالصغرى والكبير والقليل والكثير - 00:07:01

ما يكون من نجوى ولا اقل من ذلك ولا يمكن ان يقال والله بكل شيء عليم هذا الشيء لا يعلمه الله. هذا لا يمكن ولا يجوز طيب هذا مثال واضح - 00:07:26

قال وايضا خلقتكم من نفس واحدة جميع البشر منبني ادم خلقهم الله من نفس واحدة ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول انا مخلوق من غير ادم كل الخلق كلبني ادم وكل - 00:07:48

كل الناس يرجعون الى ادم ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول انا مخلوق من غير ادم. فهذا دال على عمومه. وباق على عمومه من غير تخصيص هو يقول هنا انه - 00:08:08

عزيز ولا يوجد منه يعني لم يوجد الا اذا المثالين. ذكر لنا هذين المثالين اه نحن نقول فيه امثلة اخرى فيه امثلة غير ما ذكر مثل ماذا يقول اقول مثل - 00:08:29

والله على كل شيء قادر لا يمكن ان يأتي شخص ويقول الله على كل الله على كل شيء قادر الا هذا الشيء. هذا ما يمكن لان الله على كل شيء قادر - 00:08:54

من غير استثناء من غير استثناء هذا معناه من غير استثناء فلا يمكن ان يقال هذا يعني يعني والله على كل شيء قادر امثلة كثيرة يعني هو هو ماذا يقول؟ هو يقول فقط يعني لا يوجد الا والله بكل شيء عليم. وخلقكم من نفس واحدة. نقول لا - 00:09:09

فيه يوجد يوجد مثل ما ذكرنا يعني انت لما تقرأ قول الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا او قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا هل هذا باق على عمومه ولا مخصص - 00:09:31

يقول هذا باق على عمومه لا يمكن ان نقول ولا يظلم ربك احدا الا فالان هذا لا يجوز الله لا يظلم مطلقا وعموما وباق على عمومه وهكذا يعني في امثلة كثيرة في هو ذكر قال لك مثالين نقول لا - 00:09:52

في اكثر اكثرا من هذه الامثلة. مثل ما ذكرنا والله بكل شيء عليم والله على كل شيء قادر ومثل يعني ولا يظلم ربك احدا وهكذا الله يحيي ويميت ما يمكن ان نقول الله يحيي ويميت الخلق الا هذا الخلق لا يحييه الله - 00:10:18

هذا عام كل كثير من اشياء عامة. طيب هذا النوع واضح واضح هو العموم الذي باق على عمومه من غير استثناء القرآن كثير القرآن كثير اه قال النوع الثاني والثالث العام المخصوص - 00:10:47

والعام الذي اريد به الخصوص يقول الاول كثير العام المخصوص المخصوص كثير والثاني لقوله تعالى ام يحسدون الناس طيب الذي قال انه كثير لم يمثل له. لماذا؟ لانه كثير لانه كثير - 00:11:16

عندنا مثلا العام ما من عام الا ويدخله التخصيص ما من عام الا دخول التخصيص الا العام الباقي على عمومه كل الايات التي تأتي في القرآن عامة تجد انها يدخلها التخصيص - 00:11:41

يدخلها التخصيس لما يقول الله سبحانه وتعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم نقاتل من نقاتل في سبيل الله الذين يقاتلون هذا عموم الذين عموم طيب هل نقاتل - 00:11:59

الذين لا يستطيعون القتال مثل الاعرج والمريض والاعمى والشيخ الكبير والمرأة والصبي يقول لا هذا جاء النهي عن قتالهم لا نقاتلهم
لأنهم لم يقاتلونا اذا الاية فيها تخصيص. فيها تخصيص - 00:12:20

طيب الحج الحج يقول الله سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت يعني عموم الناس من غير استثناء كل الناس يجب عليهم ان
يحجوا ثم قال بعدها من استطاع يعني الحج عام الحج يجب وهو ركن من اركان الاسلام - 00:12:40
يجب على جميع الناس ان يحجوا الا العاجز فانه يسقط عنه الحج يسقط عنه الحج والله على الناس حج البيت يحجون
يجب عليهم ان يحجوا بيت الله الا - 00:13:02

العاجل لان الله قال من استطاع الذي يستطيع عنده الزاد والراحلة عنده المال والقدرة فانه يحج اما العاجز العاجز الفقير الذي لا يوجد
الراحلة ولا يوجد الزاد ولا المال. وكذلك - 00:13:22

ذلك المرأة اذا لم تجد المحرم فتكون غير قادرة فيسقط عنها الحج يسقط وهكذا يقول كل كل عام في العام يكونوا مخصوصا يكون
مخصوصا فانت تقول اكرم الطلاب الا زيد - 00:13:45
الا زيدا اكرم الطلاب الا زيدا هذا تكرم الطلاب لكن لا تكرمنهم جميعا ويقول لك مثلا اعطي الفقراء اعطي الفقراء المال او دراهم. الا من
كان منهم لا يصلني. فتأتي الى الفقراء تجدهم - 00:14:16

مئة فقير فيهم عشرين او فيهم عشرون لا يصلون فانت لا تعطيهم جميعا هذا عام يسمى عام مخصوص عام مخصوص هذا العام
مخصوص القرآن مليء بالعام المخصوص كما ذكر هنا - 00:14:43

قال وهو كثير قال وهو كثير مثلا المرأة اذا طلقت الله سبحانه وتعالى يقول والمطلقات يتربصن بأنفسهن اربعة والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة خروق ثلاثة هذي عدة مرأة اذا طلقت اذا طلقت - 00:15:05
نقول هذا هذا عام لكنه مخصوص. مخصوص بأي شيء للمرأة اذا كانت حامل فان عدتها الوضع المرأة اذا اذا لم يدخل بها اذا لم يدخل
بها ليس عليه عدة اذا عقد - 00:15:36

اذا عقد عليها ولم يدخل بها الزوج ليس عليه عدة لا تعتد لا بثلاثة قرون ولا باي شيء طيب المرأة الصغيرة التي لا تأتيها فيأتي الحيض
او الكبيرة التي انقطع عنها الحيض - 00:16:01

كيف تعتقد يقول لا تعتقد بالقروء لانها ليست من ذوات الاقرار تعتقد يعتقد بثلاثة اشهر لما يأتيك شخص يقول لك والعصر ان الانسان لفي
خسر هذا عام يقول عام مخصوص - 00:16:21

لان الله قال الا الذين امنوا واخرج من العموم خص العموم بالذين امنوا. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب هذا هذا
واضح يقول النوع يقول النوع الثالث العام الذي اريد به الخصوص - 00:16:46

قال ك قوله تعالى هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قوله هل قوله هل قوله تعالى ام
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:17:14

هل المراد به الناس جميعا المسلمين والكافر منبني ادم والا يريد به العموم يريد به الشخص لانك لا تزيد بالناس هنا جميع الناس. تزيد هذا نريد
الناس اي محمد واصحابه يحسدون الناس اي محمدا واصحابه - 00:17:40

هذا نسميه عام اريد به الخصوص هو عام لكن لا يريد به العموم يريد به الشخص لانك لا تزيد بالناس هنا جميع الناس. تزيد هذا نريد
ناس معينين مثل محمد واصحابه - 00:17:59

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم هذا لفظه عام لكن المراد به خصوص لان الذين قال لهم الناس مراد برجل واحد وهو
نعميم ابن مسعود لما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

قال ان ابا سفيان قد جمع لك الناس واراد قتالك الذين قال لهم الناس ان الناس الثانية هذا هذا من الناس الثانية هذا ابو
سفيان وكلها مراد بها شخص واحد - 00:18:40

وجاءت بصيغة الجمع الناس صيغة العموم وهذا انت تستعمل احيانا في عباراتك تقول الناس ازعجونا والناس اذونا لا تزيد الناس

جميعا من اول ادم الى اخر الخلق لا الناس مجموعة - [00:19:05](#)

قل هؤلاء الناس ازعجونا هذا يسمى عام مراد وممك خصوص لما تقول خذى الملابس واغسلها انت لا تزيد ملابس جميع ملابس البيت
انت تزيد الملابس المعينة وهذا يسمى عام اراد به الخصوص - [00:19:25](#)

خذ الدرارهم خذ الدرارهم وتصدق بها الدرارهم التي هي صدقة ليست جميع الدرارهم هذا نسميه العام المراد به الخصوص يقول كيف
نفرق بين العام المخصوص والعام المراد به الخصوص الفرق بينهما - [00:19:49](#)

ان الاول العام المخصوص حقيقة ان تتكلم حقيقة واما العام المراد بخصوص لما تقول يحسدون الناس هذا مجاز لانه نقل من
حقيقة نقل من عمومه الى خصوصه يقول وان قرينة الثاني عقلية - [00:20:15](#)

ما تعرف الا بالعقل والاول القرينة شرعية يعني ما يمكن ان نخصص الا بدليل شرعي قال ويجوز ان يراد به واحد بخلاف الاول الثاني
ام يحسدون الناس؟ يجوز ان به واحد. اما الاول - [00:20:41](#)

لما تقول ولله على الناس حج البيت لا يمكن ترد به شخص واحد ابدا قوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى. ذكريا نادته الملائكة
وهو قائم يصلى في المحراب. قال المفسرون - [00:21:04](#)

ناداه جبريل اذا الملائكة هنا ماذا نقول يقول عام اريد به الخصوص طيب اذا عرفت هذا ننتقل الى التخصيص
التخصيص العموم هو اللفظ الذي تزيد به - [00:21:24](#)

لفظ مستغرق لجميع الاشياء هذا هذا يسمى عام اللفظ الذي يراد به جميع الامور جميع الاشياء هذا نسميه عام اللفظ المستغرق اللي
ما يصلح له لما يصلح له هذا يسميه عام والخاص هو لفظ الذي يراد به شيء معين. يراد به شيئا معينا هذا يسميه - [00:21:53](#)

نسميه خاص نسميه خاص العام قد يختص اللفظ العام قد نخصصه يقول يعني كل عام يدخله التخصيص كل عام يدخله
التخصيص الا العام الباقي على عمومه والا الان يدخله التخصيص - [00:22:19](#)

قد يختص بالقرآن مثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون هذا مخصص مخصص باي شي بالقرآن وولاة
الاحمال مخصص بالقرآن قد يختص بالسنة قد يختص العام - [00:22:52](#)

السنة السنة كثير كثير ان السنة تخصص العام مثل ماذا مثل قوله تعالى واحل الله البيع نقول هذا البيع عام احل الله جميع البيوع
كل بيع قد احله الله الا ما جاءت السنة بتحريمها - [00:23:20](#)

مثل بيع الغرر وبيع الغش وانواع البيوع المحرمة هذه نقول جاء التخصيص بالسنة وكذلك لما يقول وحرم واحل الله البيع واحرم
الربا قال هناك نوع من البيوع هو شبيه بالربا لكنه اجازه الشرع - [00:23:44](#)

وهو ما يسمى بالعرايا العرايا تشتري التمر في رؤوس النخل بتتمر عنده قديم هذا يسمى ماذا يسمى بيع العرايا بيع العرايا هذا جائز
اباحته السنة مستثنى من الربا لأن الربا بيع جنس بجنس - [00:24:10](#)

هذا لا يجوز تبيع تمر بتمرة الا مساواة ويدا بيد طيب اذا عندنا احيانا تخصيص بالقرآن واحيانا يكون التخصيص تخصيص بالسنة
يقول هنا جائز لماذا قال جائز لأن هناك من منع - [00:24:37](#)

السنة لا تخصص القرآن السنة القرآن اعلى من السنة قال هو جائز وواقع كثيرا وسواء كانت السنة متواترة يرويها جمع عن جمع
او علينا احادية كلها جائزة لأن السنة وهي القرآن وهي - [00:25:03](#)

وما ينطق عن عن الهوى صلى الله عليه وسلم كلامه وهي فلا فرق بين هذا وهذا فمثلا عندك حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم
الميتة والدم الميتة محرمة نقول محرمة قال جاءت السنة - [00:25:27](#)

في جواز اكل الميتة مثل ماذا؟ قال مثل السمك والجرن السمك والجراد ميتة ويجوز اكلها هذا تخصيص السنة تخصيص القرآن
بالسنة كذلك قال والدم نقول الدم محرم الا ما خصته السنة - [00:25:48](#)

الكبد والطحال هذا دم لكنه جائز اكله لأن السنة جاءت به طيب يقول سواء متواتر او احاد يقول احيانا العكس احيانا العكس كيف
العكس نجد سنة عامة يأتي القرآن ويخصصها - [00:26:14](#)

هل هذا الموجود عندنا احاديث عامة القرآن يأتي ويخصص هذه الاحاديث العامة هذا معنى تخصيص السنة تخصيص السنة بالقرآن
الاول خصصنا ماذا؟ خصصنا القرآن بالسنة جاءت احاديث في السنة خصت القرآن. الان عندها - [00:26:47](#)

القرآن يأتي ويخصص السنة يأتي ويخصص السنة يقول هنا وهو عزيز يعني قليل وال الصحيح انه ليس بقليل كثير قال ولم يوجد الا
اربع اشياء صحيح انها اكثر من اروعه ويقول الا اربع. طيب ما هي؟ - [00:27:20](#)

حتى يعطوا الجزية قوله ومن اصوافها وقوله والعاملين عليها قوله حافظوا على الصلوات يقول خصت امرت ان اقاتل الناس وما
ابينا من حي ميت ولا يحل الصدقة والنهي عن الصلاة - [00:27:46](#)

في الاوقات المكرورة. ما معنى هذا الكلام؟ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله
الله واني رسول الله - [00:28:19](#)

يقاتل الناس الا اهل الكتاب قال الله سبحانه وتعالى حتى يعطوه جزية اذا دفعوا الجزية لا يقاتلون اذا قوله امرت ان اقاتل
الناس عام ولكن خصه القرآن هذا هو المقصود - [00:28:35](#)

يقول قوله تعالى ومن اصوافها واوبارها واسعاراتها. يقول هذا يؤخذ من الحيوان وان كان حيا. يجوز ان تأخذ الصوف والشعر وهو
حي تقصه وتجزه. يقول طيب هذا كيف تقول انه يجوز؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ابينا من حي ميت اذا قطعت شيء من
حي فهو ميت - [00:28:57](#)

ما يجوز لو قطعت رجل الخروف. قطعت رجله او قطعة ذيله او قطعة جزء من منه اردت ان تأكل منه هذا حرام لا يجوز ميت الذي
يقطع من الحي ميت. قال طيب والشعر والصوف - [00:29:26](#)

الشعر والصوف دل عليه القرآن انه مباح ومن اصوافها واوبارها اذا القرآن خص السنة قال قال ولا يحل الصدقة لغني. الصدقة لا
تجوز للغني. الصدقة تجوز لا تجوز الا للفقراء - [00:29:50](#)

والاغنياء لا يعطون من الصدقة اصح لكن السن القرآن دل على انه يجوز. قال ماذا؟ قال والعاملين عليها انما الصدقات للفقراء
المساكين والعاملين قالوا العاملين عليهم الذين يعملون عليها الذين يأتون بها. الجبات الذين يأتون بالزكاة - [00:30:12](#)

يأتون بها ينقلونها من مكان الى مكان ويزبون ويأخذونها من اهلها وان يعطون منها وان كانوا اغنياء الا اذا كانت تصرف لهم رواتب
من الدولة ولا يعطون قال النهي عن الصلاة - [00:30:35](#)

في الاوقات المكرورة مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
هذا عام يا صلاة يعني لا تصلي ابدا - [00:30:55](#)

ولا اذا تركت الفريضة صلتها يجب ان تصليها ولا وقت نهي اذا فاتتك صلاة الفريضة بسبب نوم او نحوه ابو مرة هذا الله يقول حافظوا
على الصلوات. يعني صلوها في وقتها - [00:31:14](#)

عندما تذكرونها صلتها النهي عن الصلاة الا اذا كان لها سبب مثل لا تصلي العصر ابدا اذا كنت تذكر صلاة فريضة لم تصلها يجوز ان
تصليها العصر وان كان وقت نهيب - [00:31:34](#)

او صلاة الجنائز او مثلا يعني صلاة الجنائز او مثلا يعني صلاة تحيية المسجد دخلت المسجد بعد العصر تزيد ان تجلس تقرأ قرآن صلي
تحية المسجد وان كان وقت نهيب - [00:31:56](#)

ونحو ذلك من الاشياء المستثناء طيب. هذا نسميه ماذا؟ العموم والخصوص. العموم والخصوص العموم العام ثلاث أنواع والخاص
يعني يخصص العام. وقد يكون التخصيص من القرآن وقد يكون التخصيص من السنة - [00:32:19](#)

هذا معناه باب العام وباب الخاص طيب ننتقل الى النوع الذي يليه السؤال السادس المجمل قال المجمل ما معناه قال ما لم تتضح
دلالته وبيانه بالسنة والمبين كيف يقول هناك عندها - [00:32:46](#)

القرآن الفاظ مجملة بيمنت ببيمنت في مواضع اخرى هذا نسميه مجمل ومبين مبين مثل ماذا؟ قال مثل القراء والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قراء. ما هي القراء؟ قال اختلاف العلماء. بعضهم يقول هي الحيض - [00:33:19](#)

الحيضة هو الحيضة وبعضهم قال هي الطهر هذا مو هذا لفظ مجمل ما نdry هل هو يعني الحيط او الطهور. نقول دل بين هذا بالسنة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

دعى الصلاة ايام اقرأك يعني ايام الحيض طيب مثلا قوله تعالى ما لك يوم الدين ما هو يوم الدين هذا مجمل جاء تفسيره في اية اخرى وما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئا - [00:34:22](#)

يوم لا تملك نفس بنفس مثلا تتلقى ادم نري كلمات ما هي الكلمات قال جاء تفسيرها انها ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين هذا نسميه - [00:34:57](#)

المجمل والمبين ايات تأتي مجملة ثم تبين ثم يقول السابع المؤول الممؤول ما تركيا ظاهره للدليل يعني تأتي اية ظاهرها يدل على شيء. فنتركه الى معنى اخر لكن لا بد ان يكون هناك دليل - [00:35:30](#)

وليس كل شيء انه اوله اذا اولنا كل شيء دخلنا ووقعنا فيما وقع فيه اهل البدع لما اولوا الصفات قالوا قالوا في قوله تعالى ثم استوى على العرش قالوا استوى هذا تأويل باطل لا يجوز - [00:36:02](#)

لا يجوز بل يداه مبسوطتان قالوا نعمته نقول هذا لا يجوز هذا تأويل باطل لأن الله يخاطبنا بلغة العرب ويقول استوى. ما تقول استوى هذا تأويل الان ما الدليل الذي جعلك تقول استوى ما عندك دليل - [00:36:27](#)

كذلك من يداه مبسوطتان قالوا نعمته. كيف تقول؟ نعمة او يقولون القدرة بيده الملك اي بقدرته الملك. هذا لا يجوز. ما الدليل؟ عندك دليل؟ انك تحرف كلام والله الله يخاطبنا بلغة العرب يقول يده - [00:36:48](#)

بيده كذلك مثلا قال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وجاء ربك اي جاء امره هذا تحريف تحريف الكلم. يحرفنا الكلم عن مواضعه. جاء جاء ربك ربك - [00:37:11](#)

اما تقول امره اذا عندك دليل اعطينا الدليل اما ان تقول لا يجوز وتحرف الكلم عن مواضعه هذا لا يجوز قال الله عز وجل والله الاسماء الحسني فادعوا بها وذر الذين يلحدون في اسمائهم - [00:37:33](#)

يلحدون يميلون عن الحق طيب يقول لك طيب انت الان تقول هذا تأويل باطل اعطينا تأويل صحيح مثال على ما ذكر المؤلف هو يقول المؤول ما ترك ظاهره الجليل. نقول - [00:37:53](#)

قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم والله الاية ماذا انك اذا قرأت القرآن وانتهيت استعد بالله هل هذا صحيح اذا اذا قرأت القرآن اي فاذا اردت قراءة القرآن - [00:38:12](#)

اذا اولناه الى معنى اردت ما الدليل الدليل السنة السنة ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يقرأ تعود قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ - [00:38:35](#)

الاية تقول اذا قرأت القرآن فاستعد بالله. اي اذا اردت قراءة القرآن هذا نسميه تأويل دل عليه الدليل تأويل صحيح مثال ذلك ايضا قوله تعالى واحفظ لهما جناح الذل - [00:38:50](#)

جناح الذل يعني الاية انه يجب عليك ان تتواضع لوالديك ان تتواضع لوالديك. تتواضع بكلامك وافعالك لوالديك وليس هناك جناح للذل ما في جناح الذل ليس له جناح وانما هذه عبارة - [00:39:15](#)

يعبر عنها يعبر بها عن التواضع عن التواضع كذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا كيف اذا قمت من الصلاة؟ يعني اذا قمنا في المسجد - [00:39:37](#)

قائمين نريد ان نكبر تكبيرة احرام نتوضا اذا قمت الى الصلاة يعني قمت على اقدامكم نقول لا اذا اردتم القيامة للصلاحة اتوجه الى الوضوء ما الدليل؟ نقول السنة انك تتوضا قبل ان تصلي - [00:39:55](#)

هذا نسميه المؤول اذا المؤول منه ما هو جائز ومنه وما هو غير جائز الجائز الذي يدل عليه الدليل الذي غير جائز الذي يفعله اهل البدع في تحرير في تحريف كلام الله - [00:40:16](#)

من غير دليل طيب يقول الثامن المفهوم والمنطق المفهوم الكلام في لغة العرب منطوق ومفهوم. لما تقول جاء زيد هذا منطوق هذا

منطوق لما اقول اكرم القراء هذا منطوق طيب ما هو المفهوم - 00:40:41

اكرم القراء يعني الاغنياء لا تكرمهم اعطي القراء دراهم يعني من كان غنيا لا تعطيه من الدرارم لأن الدرارم صدقة ثم تقول اعطي القراء هذه الدرارم اذا كان فيهم من هو غني - 00:41:22

لا يعطى لماذا لأن هذه صدقة الصدقة لا تحل لغني اذا عندنا الكلام منطوق مفهوم منطوقه اني اعطي الدرارم القراء مفهومه ان 00:41:43
الاغنياء لا يعطون من الدرارم هذا نسمى الكلام منطوق ومفهوم

الكلام يراد به نكونو منطوقا ويكون مفهوما ما الفرق بين المنطوق والمفهوم؟ نقول المنطوق هو هو الاصل في الكلام المنطوق هو 00:42:16
الاصل في الكلام والمنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق -

المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق اكرم الحاج هذا اعطي الحاج درارم هذا نسميه منطوق مفهومه ما دل 00:42:47
عليه اللفظ لا في محل نطق تفهمه بس ليس في النطق -

من دلالة المنطوق تفهمه الا اذا قيل لك اكرم الحاج وجاء اشخاص الحاج لا تعطيهم هذا خاص بالحاج قيل لك اكرم الحاج ما 00:43:12
قيل لك اكرم الناس هذا نسميه ماذا؟ نسميه منطوق ومفهوم

يقول هو المفهوم المطوق واضح المفهوم يقول مفهوم فيه مفهوم موافقة وفيه مفهوم مخالفة. مفهوم نوعين مفهوم موافقة 00:43:36
ومفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة هو ما يوافق المنطوق. ما يوافق المنطوق مثل ماذا -

مثل قوله تعالى مثلا ولا تقل لها اف لا تقل لهم اف اي كلمة تضجر ثم تقول اف كلمة تضجر طيب لو قال واحد يعني لو لو سب 00:44:05
والديه لو شتم والديه -

او رفع صوته بقوه على والديه هذا هذا نسميه مفهوم مفهوم نسميه مفهوم موافقة اذا كان الله حرم الاف وكيف تسب وتلعن لا يجوز 00:44:28
او بعضهم يضرب يضرب والديه هذا لا يجوز -

هذا لا تقل لهم اف اذا كان الله هناك عن قول اف فمن باب اولى انك لا تسب ولا تشتم لا ترفع صوتك ولا تظرب بيده طيب هذا طيب 00:44:51
اذا قال الله سبحانه وتعالى في اليتامي -

ولا تأكلوا اموالهم اليتامي وجاء شخص ما اكل المال ولكنه احرقه او اتلفه او ضيعه يقول كله حرام هذا مفهوم ومنطوق هو يقول انا 00:45:14
ما ما اكلت الماء. انا احرقتة. نقول كله حرام -

كله حرام هذا نسميه مفهوم موافقة هناك مفهوم مخالفة قال ومنعافلة في الصفة والشرط والغاية والعدد الصفة مثلا اذا قال الله ان 00:45:36
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ثبت اذا جاك خبر فاسق -

يجب عليك ان تثبت لان الفاسق غير ثقة طيب اذا جاءنا شخص ثقة عدل ما يجب ان تثبت خلاص؟ اذا جاك خبر ثقة ما يحتاج ان 00:46:06
تثبت لانها ثقة هذا نسميه -

مفهوم وصف مفهوم الوصف النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي الغنم السائمة الزكاة التي ترعى الصحراء في الغنم السائمة الزكاة 00:46:25
طيب وغير السائمة قال ما فيها زكاة غير السائمة لا زكاة فيها -

هذا معناه طيب يقول الغنم السائمة الزكاة هذا صفة الشرط الشرط في قوله تعالى وان كنا ولة حمل فانفقوا عليهم هذه المطلقة 00:46:55
المطلقة اذا طلقت اذا طلقت طلاقا بائنا فهذه -

المطلقة اذا طلقت الرجعية فهي زوجة ما دامت في العدة اذا كانت مطلقة طلاقا بائنا يعني بالثلاث ليس فيها رجعة فليس عليها نفع 00:47:31
فليس على الزوج ان ينفق عليها ولا ان يسكنها لانها خلاص بانت منها -

بانت منه الا اذا كانت حامل اذا كانت حامل فإنه يجب عليه ان ينفق عليها لأن الله يقول وآلة الله وان كنا ولة حمل فانفقوا عليهم. 00:47:54
فانفقوا عليهم وان كنا ولة حمل -

فانفقوا عليهم هذه شرط هذا مفهوم شرط طيب اذا كانت غير حامل كلها نقول اذا كانت غير حامل فيجوز يجوز اذا كانت 00:48:14
غير حامل ليس عليه عدة. اذا كانت غير حامل ليس ليس يجب عليه ان ينفق عليها -

لا يجب ان ينفق عليه هذا معنى مفهوم الشرط يقول غاية مفهوم الغاية مفهوم مثل قوله تعالى مثلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:48:45](#)

الحجاج المعتمر وال الحاج لا يوجد ان يحلق رأسه حتى يبلغ الهدي محله يعني اذا جاز ذبحه فانه يحلق رأسه يعني هذا نسميه مفهوم غاية مثل قوله تعالى مثلا فان طلقها فلا تحل - [00:49:10](#)

فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره حتى هنا رايح هي تحرم عليه الا اذا تزوجت بزوج ثم طلقها هذا الزوج بعد ان وطئها يجوز ان ترجع الى الزوج الاول - [00:49:33](#)

هذا يسمى راية يقول العدد العدد يقول اذا حد الله عدد معين لا يجوز ان تنقص او تزيد مثل ماذا مثل قوله تعالى الزانية والزاني تجد كل واحد منهما مئة جنة - [00:50:02](#)

لا يجوز ان تجد الزاني او الزانية التسعين او ثمانين او خمسين او يجوز ان تجده مئة وخمسين او مئتين مفهوم غاية هذا معناه انه حد معين حد معين. هذا اسميه - [00:50:30](#)

لما اقول لك مثلا هذه الدرارهم تصدق بها على عشرة فقراء على يجوز ان تتتصدق على خمسة وتترك خمسة هذا ما يجوز هذا مفهوم. هذا مفهوم مخالف - [00:50:54](#)

طيب بقي عندنا مسائل المطلق والمقييد والناسخ والمنسوخ ثم ندخل في مسألة ما يرجع الى المعالى المتعلقة بالالفاظ وهذه سهلة ايش الطويلة فلعلنا نقف عند النوع التاسع والعشر المطلق والمقييد - [00:51:14](#)

اقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين [00:51:51](#) -